VOL. 13 NO. 845

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٤٥

مرآة الشرق
MER T AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك جنيه فلسطيني في فلسطين
وجنيه واحد و٢٥٠ ملا في الخارج

القدس ص. ب. البريد ٣٢١
نمرة التلفون ٤٩١

القدس الثلاثاء في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٣١ الموافق ١٥ جماد الآخر هجري سنة ١٣٥٠

Jerusalem Tuesday 27 October 1931

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

الجامعة تتهجم على اكثرية اعضاء المجلس

اغيرة على الاسلام أم احتفاظ بالاسلاب ؟

هاتوا برهانكم - الشيخ محي الدين عبد الشافي - اكثرية الاعضاء - ثورة الرأي العام - الصبح قريب

قد ترى رجلا مسيخا يدب على الارض دبيبا، أو قرداً قبيحاً ذميماً تحالفت عليه الامراض والجراثيم ، فلا يدفعك اشمئزازك الى الفتك والقتل ، اذ كثيراً ماتهيب بك عواطف شتى لتبقي على هذا المسيخ أو ذاك القرد ، وتحيط بهما طوقاً من عنايتك ورعايتك ، رغبته منك في التسلية ، او الاحسان ، او الاعتبار بعجائب المخلوقات .

وهذا شأن الامة، في هذه البلاد ، مع العصابة المجلسية الخاسرة ! فقد صبر العقلاء والمخلصون عليها كثيراً فلم يدفعها هذا الحلم الى الارتداع عن غيها وضلالها بل أخذت تتحرش بالصادقين المجاهدين لخير البلاد وحريتها ، وتطعن عليهم وترميهم بالتهم — وهذه التهم الصق بجدعان العصابة من جلودهم — وتهر هريراً قبيحاً كلما ابصرت شخصاً ذا مقام وعزيمة ووطنية، وتعوي كالذئاب اذا ابصرت فئة مختارة من اهل التقوى والصلاح تصدها عن احدى فريساتها — وفريساتها ليست غير اموال المسلمين وحقوقهم وكرامتهم — !

يوجد في هذه الحياة الدنيا أناس اوغلوا في الاجرام وارتكاب الموبقات واتيان المعاصي. ورغم الادلة العديدة على اسفافهم للدرك الاسفل وفساد اخلاقهم فأنهم يحاجونك دوما بانهم اطهر الناس ذمة ، وأعفهم اساناً ويداً وأنبلهم مقصداً وغاية . فيكون جرمهم مضاعفاً — عند هذا الادعاء — وذنبهم أشد وأروع !

وهذا ما ينطبق كل الانطباق على هذه العصابة التي ارتكبت المعاصي وانتهكت الحرمات وامتهنت الكرامات وسلبت الحقوق وأضاعت الاموال ثم راحت تدعي الوطنية والاخلاص والحرص على حقوق المسلمين وكراماتهم ! مع ان ايدي افرادها و « جدرانها » التي لم تتحرك لعمل الخير واقدامهم التي لم تسع الى فضيلة تتسابق الى لطمهم وصفعهم وتكذيبهم !

هاتوا برهانكم

تقدمت المعارضة ، محتكمة للرأي العام بحوادث معروفة ، وأرقام ناطقة ، وحجج دامغة تثبت تقصير المجلسيين في القيام بالمهمة الملقاة على عواتقهم ، وتقرر انهم لم يؤدوا الامانة ، وأنهم تلاعبوا باموال المسلمين وحقوقهم ، وانتهكوا الفضل والفضيلة ، وحولوا مساجد الله التي أمر الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه الى خمارات ومأوى للخنازير وأنهم وزعوا اموال اليتامى بين الانصار والمحاسيب والزبانية وافسدوا اخلاق الناس بارغامهم الموظفين التابعين للاوقاف والمحاكم الشرعية على التزلف والملق ومخالفة القانون ارضاء لغرورهم واشباعا لجشعهم . وأبدت المعارضة ريبها وشكها في كيفية انفاق اموال الاوقاف ، لان المجلسيين ظلوا على اصرارهم على رفض نشر موازنة المجلس رغم نص القانون الصريح !

فماذا كانت النتيجة ؟

لم يقدم المجلسيون برهاناً واحداً على اخلاصهم وصدقهم ولم يدحضوا تهمة واحدة — والتهم كثيرة — مما اتهمهم به المعارضون : بل أخذوا في جريدتهم ينفثون السم ، وينشرون الطعن البذيء، ويلقون القول على عواهنه ، ويرددون كلمات اتخذوها سلاحاً لدفع الحق والحقيقة من الاحتلال الى اليوم . فقالوا ان زعماء المعارضة صهيونيون ، ولا يأتون عملا الا بعد استشارة رجالات الصهيونية أما الدليل على ذلك ، أما كيف يتم ذلك فلا يتقدم المجلسيون بالافصاح عنه لأنهم يعرفون انهم كاذبون آشرون وان الاقلام التي يمسكون بها ليكتبوا هذه الكلمات الجوفاء الكاذبة تصر في آذانهم صريراً قويا معلنة لهم انهم افاكون مضللون لا اكثر ولا أقل .

ان قيام الادلة على كذب هذه العصابة التي ابتلى الله بها هذه الامة فاشقاها ، لا تعيقهم عن الايغال في الاجرام ، والامعان في التضليل ، والاسفاف الى احط دركات الذلة والمهانة وهم معذورون لأنهم يعرفون جيداً انهم اذا زحزحوا عن هذه الكراسي التي اعتلوها في غفلة الدهر ، وبفضل حسنات المحسنين من ابناء هذه الامة ، اصبحوا نكرات كما كانوا وحرموا معيناً لا ينضب من الرزق (الحلال) المغتصب بحكم الغلبة والفتح !. . .

أجل . ان المجلسيين فتحوا افواههم ولكن ليثبتوا أن رواتب معلمي مدرسة الايتام قد تأخر صرفها اربعة اشهر، وأن اللحم قد انقطع عن المدرسة المذكورة اسبوعا . اما القائمة الناطقة بافصح لسان، اما جعل مسجد الله خمارة ، اما اتخاذ مسجد آخر حظيرة للخنازير ثم بيعه ، اما الميزانية وأموال الاوقاف ، وكرامة القضاء فقد سكتوا عنها سكوت جبل الطور ، بعد أن خمدت ناره وانقطع الوحي عنه . . .

محي الدين عبد الشافي

صرح صاحب الفضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي لمحرر هذه الجريدة تصريحا عن الفرع الداخلي لمدرسة البنات الاسلامية فقال ان القرار الذي ابرمه المجلس بالغاء ذلك الفرع كان للمصلحة الاسلامية البحتة ، وأن اعادة ذلك الفرع مخالفة للقانون لا يصح السكوت عليها . فاذا اعيد فانه يحذر اولياء الطالبات من القاء بناتهم في مدرسة لا تعرف ماهيتها ولا المشرف عليها .

قال الشيخ محي الدين افندي هذا فقامت قيامة المجلسيين ، ولكنهم لم يتعرضوا للقرار السالف الذكر ، بل راحوا يهرفون بما لا يعرفون ويتظاهرون بالغيرة على الاسلام ، والحرص على كرامة المسلمين ! والمسلمون يعرفون ان هذه الغيرة مصطنعة وأن هذه الدموع هي دموع التماسيح ! وهم يتأكدون أنهم مهما ارتفعوا ومهما سما مركزهم وارتقت مداركهم فلن يبلغوا عشر معشار تقوى الشيخ عبد الشافي وصلاحه ونزاهته وصلابته في امور دينه .

قال الشيخ في حديثه لمحرر هذه الجريدة ان اغلاق الفرع الداخلي كان من اجل المصلحة الاسلامية وقد تولينا نحن تفصيل قوله فاثبتنا بالارقام لمن يدفع أجر الدار الباهظ (٢٧٠ جنيها في السنة) وذكرنا كيف تنفق الرواتب على المعلمات ، ومعظمهن من الاسرة الحسينية !! او من الاتباع وطلاب الغنائم مع عدم وجود عدد كاف من التلميذات ! وقد تولت الرسيفة الصراط المستقيم نشر كلمة صريحة حول هذا الموضوع من ناحية اخلاقية واجتماعية فلا حاجة الى التفصيل . .!

اكثرية الاعضاء

اما ان القرار قد اخذ برأي اكثرية اعضاء المجلس وهم الوجيه الكبير عبد الرحمن بك التاجي وسعادة امين بك عبد الهادي وفضيلة الشيخ محي الدين فمما لا تكلف الجامعة نفسها انكاره . والاعضاء الذين قرروا ذلك ليسوا بالاغبياء ولا الجهلة بل من خيرة رجال هذه الامة علما وتدبيراً وصدقا وامانة على الوديعة وهم اصحاب الحق في تقرير ما يرونه صالحاً ومفيداً للامة ، ولا نظن ان الجامعة تتصدر لاعطاء النصح لهؤلاء الاعضاء الكرام الافاضل الصادقين والمرجع الذي يحق له الدفاع عن مقررات المجلس وعن كرامته هو هؤلاء الاعضاء الذين أوتوا كرامة وعلماً ونبلا مما حرمت منه العصابة ، هي ومن علمها السحر . . .

اما قضية التعيين فقد نسي الحاج امين ونسيت جريدته أنه هو ايضاً من المعينين فان كان ذلك سبة وشناراً فالحاج امين اسبق بذلك من الشيخ عبد الشافي . ونستطيع ان نؤكد ان تعيين الشيخ لعضوية المجلس هي الحسنة الاولى لدولة الانتداب بما يتعلق باوقاف المسلمين ومحاكمهم الشرعية وقد تحلى الشيخ بصفات وعلم وعقيدة وصلابة في الحق بعدت كلها عن الحاج ومن انصاره والمحيطين به طمعاً ورياء . وليست هذه الحملة المدبرة ضد فضيلة الشيخ الا محاولة فاشلة يقصد منها ارهابه حتى يقلع عن المطالبة بالاصلاح ، وسيادة النظام على اعمال المجلس . ويعرف المطلعون ان الشيخ عبد الشافي اول من ينفر من الظلم واول من يأبى الغش واول من يحرض

(تجد التتمة في الصفحة السادسة)

أفضل وفضيلة ؟

أم اعتداء صريح على الحقوق ؟!

حملت جريدة الجامعة الغراء بعددها ٦٨٥ حملة شعواء على بعض اعيان البلاد كراغب بك النشاشيبي ونخري بك النشاشيبي والشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ومن يحوم حولهم من الذوات المحترمين : أما الاولان وهما راغب بك ونخري بك فقد رمتهما بالصهيونية شأنها في حق كل من يغضب عليه سماحة المفتي . اذ قالت « ان راغب بك رئيس بلدية القدس ذهب الى مستعمرة تل بيوت الصهيونية المجاورة للقدس وان نخري بك معاون رئيس بلدية القدس كان في العام الماضي قد اقام حفلة تكريم للدكتور محمود عزمي، دعا اليها عدداً من صحفيي اليهود وافراداً من العرب — ولم يدع صاحب الجامعة —» هذا جل ما نسبته اليهما وانهما بهذا العمل قد تصهينا .

وقد ذكرتني هذه النسبة السمجة بانني حينما كنت تلميذاً في المكتب الابتدائي كانت التلامذ تشكو بعضها على بعض للمعلم فيقول له « يا سيدي يا سيدي، التلميذ فلان الفلاني وضع يده على خزانتي ، يا سيدي يا سيدي، الولد شقران الثاني نظر في مصحفي، يا سيدي سيدي، عثمان بن هاني كتب بقلمي . ياسيدي ياسيدي، على المالي غط قلمه من دواتي » الى مثل ذلك من سخافات . وكذلك الجامعة الغراء فأنها (كما لعام الكوز بالجرة) ترمي أخصامها بالصهيونية فتقول فلان نظر الى صهيوني وعلان مرّ من باب دكان صهيوني ونعمان وقف عنده صهيوني وحمدان له جار صهيوني » الى غير ذلك من الخرافات والخزعبلات وتتغافل عن الاذناب والاحباب والخلان والجاملان وكلهم غارقون في الصهينة والصهيونية على حد قول المثل — يرى القذى في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه — فكفانا تضليلا

واما الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي فقد تحاملت عليه الجامعة الغراء لانه قال الحق « ذا تخرقت طاقيته » وقول الحق جاء مرّاً على مسامع سماحة المفتي فأوعز الى الجامعة ان تشهر عليه وتسلقه بالسنة حداد لانه أغضب سماحته وخالف رأيه « سبحانك ربي ما أعظم شانك » وكذلك نشرت الجامعة في عددها المذكور صورة الكتاب الذي ورد على سماحة المفتي من جلالة أمام اليمن يحيى حميد الدين المعظم واستدلت به على ان الفتوى التي كان أعطاها جلالة الامام يحيى المشار اليه لا تنطبق على سماحة المفتي الذي (صان) الاوقاف الاسلامية ونمى وارداتها (ونظم) المحاكم الشرعية وحفظ استقلالها ورفع منار الاسلام على دعائم (الفضل والفضيلة) ولقد أصفحنا الكتاب الكريم المنوه عنه فاذا بيت القصيد منه « ان سيادة الحاج أمين المأذون ومرخص في كافة الامور الخيرية الدينية الاسلامية الموافقه لشريعة الله » واي تعلق بين هذا الكتاب والفتوى « كل على حدة » ؟ الكتاب يقول فيه ان سماحته مرخص في الامور الخيرية مادامت موافقة للشرع الانور فلماذا يشتغل سماحته بسواها من المشاغبات والمشادات وأي عمل عمله موافق للشريعة والحقيقة: وأحلف وكل المسلمين تحلف معي ان جميع اعمال المجلس الاسلامي ما هي الا لأغراض شخصية وحزبية كما تشاء الاهواء والانفس وما فيها شيء لوجه الله ولا لغرض ديني . — يا حواجبه يا عيونه عالمقبل باين — ولهذا لم يكن في كتاب جلالة الامام ما يشرف سماحته ولا ما يرفع رأس المحيطين به .

أين الاوقاف التي صانها سماحة المفتي ؟ واين الواردات التي انماها سماحة الرئيس الاعظم ؟ ان الامر على العكس فأن صندوق الاوقاف مديون بما يزيد على الستين الف جنيه وسيظهر ذلك عند السوءال ومناقشة الحساب (اذن فالفتوى في محلها) اما الموظفون فأنهم منذ ستة اشهر لم يتناولوا رواتبهم وزد على ذلك مخالفة المفتي لشروط الواقفين في صرف اموال الوقف وبذلها جزافاً على المحاسيب والاقارب والحفلات والنزهات وسيظهر هذا في المحاكم ايضاً .

ليسمع الجدع

وضع الامور في نصابها

تكلمت الجامعة العربية عن سخرية القدر التي رفعت اناساً الى اعلى المناصب وعن ضرورة وضع الامور في نصابها .

لو أن السماء تفتحت ابوابها واستجابت دعاءك أيها الجدع ياصاحب الجامعة ووقف القدر عن سخريته وانقطع عن دعابته ووضعت الامور في نصابها ونال كل شخص ما يستحقه في هذه بالنسبة الى كفاءته وعلمه ونزاهته — وهي اولى الامور بالاعتبار — لكان نصيبك ايها الجدع شيئاً آخر غير الذهب والحرير والفراش الوثير ؟ ولكان نصيب الذين يوءيدونك بروح خبيثة من عندهم ويدفعونك الى الطعن في الناس والزراية بهم ، حساباً عسيراً يقدمونه بين يدي الله والامة على ما فعلوا في البلاد وما كبدوها من ضحايا ادبية ومادية

هذا نصيبك من سخرية القدر الذي انتشلك من حيث كنت ورفعك الى حيث انت الان

فأذا رفعت اكف الضراعة طالباً ان يزداد القدر سخرية ودعابة ، وان لا تعود الامور الى انصبتها فأنك انت وعصبتك اول الرابحين

شاب مخلص

واما تنظيم المحاكم الشرعية وحفظ استقلالها ورفع دعائم الاسلام على اساس (الفضل والفضيلة) فأن ستر هذا البحث ودفنه اولى واحرى حتى لا تنتشر الرائحة ويضحك علينا الخصم والا فأين التنظيم ؟ واين حفظ الاستقلال ؟ واين واين ؟ فلا نرى في المحاكم الشرعية الا الفوضى ومداخلة السادة والاذناب وهذا معلوم لدى الخاص والعام .

(فأنا لله وانا اليه راجعون)

واما (رفع) دعائم الاسلام على اساس (الفضل والفضيلة) فقد سبق السيف العذل وبينت ذلك جريدة الصراط المستقيم في بعض اعدادها الماضية تحت عنوان (الفضل والفضيلة) فارجع اليها ان شئت

وبالختام فأني اكتفي بالاشارة عن صريح العبارة(وكل لبيب بالاشارة يفهم)والسلام .

نابلس مجاهر

والحاج امين !

أليس موظفاً أيضا

تتنامى جريدة الجامعة ان سيدها الاكبر فضيلة الحاج امين افندي من الموظفين الذين يتناولون رواتبهم من خزينة الحكومة . وفضيلته كثير الرحلات والتنقلات في انحاء فلسطين بدعوى انه مسافر لتفتيش المحاكم الشرعية ودور الاوقاف وقد نشرت الجامعة ذلك عند سفره الى اللواء الشمالي للمرة الاخيرة ولكننا نتحداها ونتحدى كل انسان من عصبة فضيلته ان يقدم برهاناً على انه دخل احدى المحاكم في اثناء رحلته وقد قلنا مرات عديدة ان هذه الرحلات ليست الا لبث الدعاية وكسب الانصار وتأليف القلوب النافرة ، وما الاكثار من ادعاء التفتيش والمراقبة الا لتحميل اموال الاوقاف نفقات فضيلته واجور السيارات التي تقل الانصار والمرافقين والمستشارين .

والغريب انه بعد رجوع الموكب من الرحلات التي اصبحت غير ميمونة في الايام الاخيرة تقدم الاوراق وتنظم المعاملات الرسمية ويوضع عليها الامضاء الشريف وترسل الى الصرف ليدفع الارقام الباهظة المسطرة فيها

ومن حسن الحظ ان مبلغ « الخرجراه » يدفع اوراقاً مالية لا ذهباً يسمع له رنين (وخشخشه) تطن في الاذهان طنيناً . . .

ونحن لا نلفت نظر الحكومة الى هذه الاعمال : من سياحات ونفقات بل نلفت انظار المسلمين حتى يعرفوا كيف تنفق اموال أوقافهم وكيف يكون المسلمون الصادقون وحماة الشريعة والفضائل الاسلامية .

دعوى الشيخ الانصارى

على المجلس الاسلامى

أقام فضيلة الشيخ محمود جودت الدجاني قضية ضد المجلس الاسلامى الاعلى وهي التي ذكرنا عنها في العدد الماضي بخصوص منعه من القيام بوظيفته . وقد قدمت هذه الدعوى الى محكمة العدل العليا يوم الخميس الماضي ولم يعين بعد موعد النظر فيها .

رسالة الناصرة

تنقلات دائرة البوليس

ستجرى التنقلات الآتية في دائرة البوليس في اول الشهر القادم : الضابط الادون شابيرا سينقل الى حيفا والجاويش عباس افندي الفحماوي سينقل الى عكا ، والجاويش اميل افندي داغر سيدخل مدرسة الضباط .

ويقال ان المستر برابنت الذي اقيمت عليه الدعوى سينقل الى مثل وظيفته في عكا .

محكمة الجنايات الكبرى

عقدت محكمة الجنايات الكبرى جلستين في الناصرة الاولى يوم ٢٠ الجاري والثانية في ٢١ الجاري وكانت موءلفة من سعادة قاضي القضاة للرئاسه وعضوية القاضي وب والقاضيين الخالدي والجاعوني وحكمت باعدام قاتل امرأته في وادي البيره «بيسان» وبرأت اربعة اشخاص من صفوريه المتهمين بالقتل وحكمت على الخامس بالسجن سنتين مع الاشغال ، وكان يدافع عن الاخيرين الاستاذان مغنم وعصفور .

هيئة ارثوذكسيه مسوءولة

سيعقد اجتماع نهار الاحد الواقع في ٢٥ الجاري الغاية منه انتخاب ٥ اعضاء يوكل اليهم امر العمل في الشوءون الارثوذكسيه وارسال الاحتجاجات والقرارات وغيرها .

فنتمنى ان تنتخب الطائفة ذوي الكفاءة من ابنائها المخلصين العاملين .

ضحايا السيارات

بينما كانت السيارة لسائقها نعيم الشحتوت تحمل بعض الجنود الانكليز سائرة قرب عين العذراء بالناصرة داست غلاماً يدعى نايف محمود الحواري وقد نقل المصاب حالا الى المستشفى حيث توفي بسبب تكسير اضلاعه .

مولود سعيد

رزق السيد صالح افندي الخوري مولوداً ذكراً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

اعلان

من محكمة صلح رام الله
قضية الحقوق ٩٨٣—٣١

الى جوده شحاده غطاس من بيرزيت المجهول الاقامة .

يقتضي حضورك للمحكمه المذكورة يوم الخميس الواقع في ٣ كانون الاول سنه ٩٣١ الساعة ٨ صباحاً لحلف اليمين على مبلغ ٢٦ جنيه مصري حسب طلب المدعي وان تخلفت تعد ناكلا ويحكم بنكولك . تحريراً في ٢٤—١٠—٣١

ا. توفيق
رئيس قلم محكمة صلح رام الله

حقائق لامزاعم

جمال افندى الحسينى يعترف بتوسط فلبى

رد فخري بك النشاشيبي على رد جمال افندي الحسيني

لاول مرة من بعد سنة ١٩٢٩ وبعد مضي سنتين او ما يزيد. يعترف جمال افندي الحسيني بمجيء المرجون فلبي الى القدس في شهر ايلول سنة ١٩٢٩ ومفاوضته بعض الوطنيين بشأن القضية الفلسطينية. ولكنه ينكر ان فلبي باحث الصهيونيين فلو سلمنا جدلا بان هذا قد وقع فان جمال افندي لم يقل لنا من هم الرجال الوطنيون الذين تباحث معهم، وان كانت ذاكرة جمال افندي تخونه فانني لا اكون قد بحث بسر عظيم اذا صرحت بما وصل الى علمي من اسماء من يعنيهم جمال افندي:

ان المستر فلبي اجتمع بفضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، وعزت افندي دروزه مأمور اوقاف نابلس، وجمال افندي الحسيني نفسه وقد كان هذا الاجتماع الاول، واما الاجتماع الثاني فقد كان ايضاً بحضور الذوات المشار اليهم انفسهم ولكن بعد ان اجتمع المستر فلبي مع بعض الشخصيات اليهودية اذكر منها الادون مكنز عميد الجامعة العبرية والادون هو غو برغمن مدير مكتبة الجامعة العبرية واشخاصاً آخرين لا اذكر اسماءهم الآن .. وبعد ذلك كان المستر فلبي قد سافر الى مصر على ما اذكر وعاد الى القدس مرة اخرى بعد اسبوعين او ثلاثة وبات في القدس ليلة اجتمع فيها بفضيلة الرئيس ثم بالصهيونيين وهذا كل ما عرفته عن الورقة الخطية التي اطلعت عليها والتي ما ورد فيها لا يتفق مع مقررات المؤتمرات العربيه

ومن الغريب انني بعد ان اطلعت على رد جمال افندي المنشور في الجامعة العربية قرأت في النشرة الفلسطينية في عددها الصادر يوم الاثنين (امس) شيئاً حول هذا الموضوع وفيه تعديل من النشرة ان المستر فلبي فاوض الصهيونيين اذ تقول النشرة (انه لم يفاوض الصهيونية بل فاوض اليهود).

ومن هذا يفهم ان فلبي قد فاوض الصهيونيين في الوقت الذي فاوض فيه الرجال الوطنيين الذين عناهم جمال افندي، وذكرتهم انا. فلا يستطيع اذن جمال افندي ان ينكر هذه الحقيقة؟ ومع هذا فاذا سلمنا جدلا بان فلبي تبرع لحبه للقضية العربية كما يقول جمال افندي للمجيء الى القدس والبحث مع رجالاتها في شأن القضية الفلسطينية أفما كان يجب على هؤلاء (الوطنيين) الذين اجتمع بهم ان يرجعوا في هذه الابحاث الى اللجنة التنفيذية العربية التى كما يعلم جمال افندي احد امنائها بانها هي الهيأة السياسية الوحيدة الممثله للبلاد هذا اذا لم يكن في ذلك الحين باستطاعة جمال افندي وفضيلة الحاج امين افندي ان يكلفا المستر فلبي نفسه بان يعرض مهمته على هذه اللجنة.

اما وانهما قد اجتمعا به وتحدثا اليه بامور تتعلق بقضية البلاد وكتما هذا الامر الى هذه الايام التى احرج فيها جمال افندي للبوح بها فهلا يعد ذلك خروجاً على القرارات القائلة بعدم المفاوضات؟ وانتهاكا لحرمة اللجنة التنفيذية؟ واحتكارا للقضية الوطنية؟ ولا ادري ان كان كل ذلك من اجل اغراض خاصة ام لوجه الله الكريم ولشرف القضية ذاتها.

وأما ادعاء جمال افندي بان فلبي هو من حزب العمال وقد جاء متطوعا عن حزبه لحل القضية الفلسطينية بواسطة الرجال الوطنيين فجوابي على هذا الادعاء هو ما ورد في خطاب جمال افندي في اجتماع نابلس الاخير حيث صرح حضرته جلياً بان القضية الفلسطينية تعاملت بها الاحزاب الانكليزية الثلاثة وأنه لا يثق باي حزب من الاحزاب فلا يعقل ان يكون جمال افندي قد وثق في ذلك الحين بممثل او باحد اعضاء حزب من هذه الاحزاب.

واما ادعاء جمال افندي ايضا بانني قلت في المرآة ان فلبي فاوض فضيلة الرئيس منتدبا من اليهود فذلك لم يرد في مقالي ابداً وهنا ارى من واجبي ان اعيد الجملة التي وردت في مقالي المذكور وهي (بواسطة فلبي الذي جاء الى القدس بعد الاضطرابات واخذ على عاتقه ان يكون صلة بين سماحته وبين اليهود وهذه المفاوضات انتجت مخابرات خطية وقفت على بعض نصوصها) ومما يفهمه الناس من هذا كله

اولا: ان هناك مفاوضات قد جرت بواسطة فلبي وظلت مكتومة حتى الآن.

ثانيا: ان اليهود وليسوا الصهيونيين كما تقول البالستين بوليتن هم الذين فاوضهم فلبي في الوقت الذي فاوض فيه فضيلة الرئيس وغيره.

ثالثا: ان الرجال الوطنيين الذين عناهم جمال افندي هم فضيلة المفتي وعزة افندي دروزة وجمال افندي نفسه

رابعا: ان لا اللجنة التنفيذية ولا مكتبها سبق ان اطلع على شيء من هذه المفاوضات.

هذا ما حضرني الآن وانني آمل أن يقتنع جمال افندي به فلا يحاول حضرته ان يعترف بوساطة فلبي من جهة وينكرها من جهة أخرى والسلام.

(فخري النشاشيبي)

اموال الاوقاف

وكيف وعلى من تصرف

علمنا ان بعثة المجلس الاسلامي الى الجامعة الاميركية مؤلفة من:

مهدي الحسيني

صادق الحسيني

عبد اللطيف الحسيني

علي حيدر الحسيني

يعقوب الحسيني

اكرم الحسيني

عبد الرؤوف درويش الحسيني

ارسل جميع هؤلاء على نفقة المجلس الاسلامي ليتلقوا علومهم

ويلاحظ القارىء أن هؤلاء جميعاً لا يمتازون عن غيرهم من الطلبة لا بذكاء ولا مقدرة الا أنهم من أبناء العصبة المجلسية

فعلى من تصرف اموال الاوقاف؟؟

استنكار ارثوذكس

رام الله لجواب الحكومة

جاءتنا البرقية التاليه:

رام الله بلسان مفوضيها تستنكر قرار الحكومة بعدم التدخل في حل القضية الارثوذكسية ان نعترف بانتخاب اى بطريرك ما لم يتم انتخابه برضى الشعب وما لم تنل الامة الارثوذكسية حقوقها المهضومة وتؤيد اللجنة التنفيذية في جميع قراراتها

الياس اسحق . خليل القسيس
ابراهيم سالم . سالم زعرور . جميل باسيل
حنا جابر ورشيد فوته

اعلان

بخصوص افلاس جريس وحنا سابا شطاره

ادعو جميع دائني طابق افلاس جريس وحنا سابا شطارة لحضور الاجتماع المقرر عقده في قاعه محكمة القدس المركزيه الساعه الثالثه والنصف من يوم الاثنين الواقع في ١٦ تشرين ثاني سنه ١٩٣١ وذلك لاجل رؤيه أمور الافلاس والمذاكرة بأ نفعيه ابقاء الوكيل او تبديله حسب نص المادة ٢٣٦ من قانون التجارة.

السنديك المحامي ابرهيم كمال

الدعوة المجلسية

فى المسجد الاقصى

حول خطبة يوم الجمعة

اخبرنا أحد الذين حضروا خطبة يوم الجمعة الماضيه التى القاها الشيخ سعد الدين الخطيب سكرتير المجلس الاسلامي في المسجد الاقصى قال:

«ان المجلسيين اصبحوا لا يخجلون ولا يخافون الله ويستبيحون كل شيء في سبيل نشر اباطيلهم ودعاياتهم . ومن ذلك ان خطبة الشيخ سعد الدين الخطيب بدلا من ان تكون خطبة دينية محضة يدعو فيها الى التقوى والاصلاح اخذ حضرته يبث الدعوى لاجل المؤتمر الاسلامي ومما قاله: لا تصغوا لاقوال المشاغبين والمعارضين الذين يقولون عن انفسهم انهم مؤمنون وما هم بمؤمنين والتفوا حول من يريد اصلاحكم (أي الحاج أمين)

فما رأي المسلمين في هذا

الامير بسالت جاه

وصل القدس يوم ٢٥ الجاري الامير بسالت جاه وشقيق صاحب السمو العالى نظام حيدر اباد فنزل في فندق بالاس في القدس.

وقد علمنا ان سعادة راغب بك النشاشيبي قد زاره وان سمو الامير رد عليه الزيارة وعلمنا ايضاً انه بعد الالحاح الشديد قبل سمو الامير دعوة المجلس الاسلامي الاعلى وانه لم يمكث في المجلس غير بضع دقائق.

هذا وقد غادر سموه فلسطين الى الهند امس صباحاً مصحوبا بالسلامة.

الحوادث الاخيرة

في قبرص

قام اغلبية سكان قبرص من اليونان بثورة كبيرة ضد الحكومة البريطانية واعلن رئيس الكهنة ضم قبرص الى اليونان وقد احرق الثوار دار الحكومة ونجا المستر ستورس المندوب السامي هناك باعجوبة. وقد تمكنت الحكومة بعد جهد جهيد من اخماد الثورة.

«انصارى لا دجانى»

وقع خطأ في الصفحة الثانيه في خبر دعوى فضيلة الشيخ جودت الانصاري فذكر اسم الدجاني بدل الانصاري فاقتضى التنبيه.

استدراك

ظن بعض الناس ان ما نشرناه في العدد الماضي بخصوص حادثة صاحب الجامعة ومتهديها وقع مع السيد فايز العلمي مع أن ما كتبناه كان صريحاً اذ قلنا انه وقع مع احد وكلاء السيد فايز العلمي ولذلك اقتضى التنبيه.

صفعة لصاحب

الجامعة

جاءنا من رام الله بالتلفون ما يأتي:

قرأت في جريدة الجامعة في عددها ٦٨٦ مقالا اشار فيه صاحبه الى حدوث محاولات لحملي على حضور مؤتمر يدعو اليه المعارضون فاستغربت هذا الادعاء الذي لا صحة له لاني لم اسمع بحركة مثل هذه في رام الله ولا كلمني احد بهذا الموضوع. وحيث ان المقال ليس الا وهماً صوره خيال صاحب الجامعه فاني اطمئن حضرته بان شخصيتي غير مقيدة بشخصية اخرى ولا مبدأي دولاب سهل الحركه يديره من اراد كيفما يريد واصارحه بأني ذو مبدأ ثابت لصق بي منذ حداثتي لا تؤثر عليه العوامل مهما كان لونها. فان تحزبت فلا أتحزب الا لما يوحيه الي الضمير الحي ويقنعني بأن تحزبي ضروري ونافع للوطن وعامل لخيره فعسى ان يتروى حضرة صاحب الجامعة بعد الآن في نشر الاخبار ويتثبت من صحة الاشاعات فلا يتعرض لما يمس الاحساسات والعواطف ولا يتناسى بأن حلية الصحف هي صدق المقال.

موسى خليل

رئيس بلديه رام الله

المجلس المجلس!

يظهر ان الناس كانوا تحت تأثير كابوس شديد حتى اننا ما ابدأنا ان نشر فضائح العصبة المجلسية حتى تهافتت علينا الرسائل من كل ناحية في البلاد واصبحنا في حيرة مما ننشره ولا ننشره فليعذرنا حضرات المراسلين والكتاب اذا تأخرنا في نشر بعض هذه الرسائل.

هذا ولدينا عدة مقالات بخصوص القضيه الارثوذكسية ورسائل اخرى ننشرها في الاعداد القادمة

رئيس بلدية

عجلون

عينت الحكومة سليمان بك الخليل رئيساً لبلدية عجلون بعد ان فاز بالانتخابات العامة واحرز الاكثرية المطلقة وقد سمعنا عنه من قائمقام جرش ثناء عاطراً لما تحلى به من الاخلاق الكريمة والمبادىء السامية.

فنحن نهنىء بلدية عجلون برئيسها الفاضل الهمام.

صاحب

عاد صاحب هذه الجريدة من رحلته في شرقي الاردن بعد ان قضى هناك ١٠ ايام وسينشر في العدد القادم نتيجة ابحاثه في تلك المنطقة فلينتظرها القراء.

قضية الخليل امام محكمة العدل العليا

المحكمة تقول: ان النظر في هذه القضايا من صلاحيتها

◄ الحجة الضعيفة لاتصبح قوية بتكرارها ►

نظرت محكمة العدل العليا يوم السبت الماضي في قضية اهالي الخليل ضد المجلس الاسلامى الاعلى وقد كانت المحكمة مؤلفة القاضي كوري رئيساً وعضوية المستر بيكر والاستاذ علي افندي جارالله ويرافع عن المدعين سماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري والاستاذ عمر افندي الصالح والاستاذ جورج صلاح والاستاذ ابكاريوس بك وعن المجلس الاسلامى الاستاذ عونى بك عبد الهادي والاستاذ فخري الحسيني والشيخ راغب ابو السعود وها نحن نلخص فيما يلي مرافعة الاستاذ عونى بك :

بدأ الاستاذ عوني بك دفاعه بتلخيص مايدعيه اهالي الخليل وما عليه ان يبرهنه ليدحض ادعاآتهم . ثم قال ان الشيء الذي انكره ان المجلس الاسلامى لاينفذ شروط الواقفين .

فاذاً عوني بك يعترف ان المجلس الاسلامي يقوم بشروط الواقفين ؟

وبعد ان دخل الاستاذ في البحث عن صلاحية محكمة العدل العليا فى رؤية هذه القضية مستنداً بذلك على المادة ٤٣ من دستور فلسطين والمادة السابعة من قانون اصول المحاكمات الشرعية وقال ان هذه المادة تخول المحكمة النظر في مثل هذه القضايا .

وأخيراً بعد دفاع دام اكثر من ساعة ونصف حول عدم صلاحية المحكمة بالنظر فى هذه القضية قام الرئيس المستر كوري وقال :

« ان مثل هذه القضايا هي من صلاحية محكمة العدل العليا وقد كان يجوز قبل تنفيذ قانون المحاكم لسنة ١٩٢٤ أن تنظر فى المحاكم الاخرى ولكن بعد تنفيذ ذلك القانون اصبح لايجوز النظر فيها الا فى محكمة العدل العليا دون سواها اذ ان هذا القانون يقول لنا لايجوز ان ترفضوا مثل هذه الدعوى . واظن الآن ان المحكمة استطاعت أن تكون لنفسها رأياً في هذا الموضوع فهل لديك نقطة أخرى تدافع فيها عن وجهة نظرك » .

فاخذ الاستاذ عوني بك يحاول اتمام بحثه في الصلاحية ولكن المستر كوري قال له ان الحجة الضعيفة لاتصبح قوية بتكرارها .

وهكذا لم ير الاستاذ عوني بدآ من الانتقال من هذه النقطة الى نقطة أخرى وهى أن المستدعين ليسوا اخصاماً فقال له المستر كوري اليس لكل شخص من اهالي الخليل الحق فى اقامة الدعوى فاجاب الأستاذ بالسلب وقال ان اثبات استحقاق المدعين فى ريع الوقف يرجع الى المحكمة الشرعية فمحكمة العدل العليا لايمكنها اثبات استحقاقهم .

وقد جرى بعد ذلك المناقشة التالية :

كوري : هل للمستحقين فقط الصلاحيه فى اقامة الدعوى

عوني : أن المتضرر فقط يجوز له ان يقيم الدعوى لاغيره .

كوري : مارأيك بالنائب العام

عونى : النائب العام يقيم الدعوى باسم الحكومة وفى هذه القضية ليس امامنا نائب عام بل امامنا أشخاص عاديون .

كوري : بموجب نص الوقفية لايستفاد بان لكل شخص في الخليل الحق في اقامة الدعوى . اذا كان في نصها اقامة مدارس ومستشفيات واسالة ماء الخ ...

عوني : انا لم اطلع على نص الوقفيات ولكن اذا كان فيها شيء من ذلك فليس لي ما اقوله بعد ذلك . والآن ارى انه لا يجوز لنا السير في القضية الا بعد الاطلاع على نص هذه الوقفيات .

وبعدها بحث في مسألة احضارها ثم اختلت المحكمة للمذاكرة وقررت انها بحاجة الى الاطلاع على نص الوقفيات وامهلت الاستاذ عوني بك مدة اسبوعين لمراجعة موكلية بخصوص المسائل التي ذكرها المدعون في طلبهم انها من محتويات الوقفيات. فاذا كان ذلك كما يقول فينتهي البحث في هذه النقطة واذا ادعى المجلس ان ذلك مخالف للوقفيات فعليه اذ ذاك تقديم شهادات خطية مقرونة باليمين تدحض اقوال المستدعين .

ثم فضت الجلسة على ان يعين موعد انعقادها باتفاق الطرفين مع رئيس القلم.

وقد علمنا انه تعين لرؤيتها يوم الاربعاء ٢ كانون الأول سنة ١٩٣١

من لاارض له
لاوطن له

هل تعرض مسألة الخلافة

في المؤتمر الاسلامي

جاء في الاهرام ما يلي :

ولقد اتصل مندوب « الاهرام » بعد ذلك بحضرات الذين وجهت اليهم الدعوة فى مصر فاخبره بعضهم بانهم لا يستطيعون ان يقولوا شيئا عن مسألة الخلافة ولايعرفون على وجه التحديد هل تعرض او لا تعرض ، وذلك لان فى البرنامج بعض الغموض من هذه الناحية .

وحدث امس مساء ان اتصل بعض المدعوين تليفونياً بالجهات الرئيسية في القدس ، فعلم ان مسألة الخلافة ستعرض على المؤتمر باعتبارها شأنا من شئون المسلمين على ان يكون البحث فيها نظريا محضاً . ومعنى ذلك ان المؤتمر سينظر فى مسألة الخلافة من حيث هي مسألة تشغل بال المسلمين. هل هى واجبة في هذا العصر او غير واجبة. فاذا كانت واجبة فان المؤتمر يكتفى بان يتخذ فى شانها قراراً يذيعه على العالم الاسلامى من غير ان يتعرض لشخص الخليفة او يبحث فى تنصيب شخص معين

ويقولون لنا ان هذا ما استقر الرأي عليه وما دونه فمن قبيل الحدس والتخمين

كتاب الفريدة

في حساب الفريضة

اهدانا الاستاذ السيد محمد نسيب البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس كتاب « الفريدة في حساب الفريضة » وهو يشتمل على احكام الارث بالادلة وتقسيم الميراث (بالطرق العادية والشباك) وعلى تقسيم القيراط وكسوره ، وعلى كيفية قسمة التركات على الورثة والغرماء وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات وتقسيم الارث مع الوصية باختلاف انواعها وفيه كتاب باحكام الانتقال وكيفية قسمة الاراضي الاميرية الخ . الخ . ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الكتاب هو الاول من نوعه وانه قد سد فراغا كبيراً فى علم الفرائض كان يشعر به طلاب الحقوق والذين لهم علاقة بهذا العلم كالمحامين وغيرهم والآن نزف الى هؤلاء بشرى صدور هذا الكتاب ولسنا فى حاجة الى دعوتكم لشرائه واقتنائه لانهم ادرى منا بفوائده ولا شك انهم ينتظرون صدوره بفارغ الصبر .

والكتاب مطبوع على ورق صقيل ويقع في ٢٣٠ صفحة وفيه جداول لشرح التقسيمات وغيرها . وثمنه (٣٥٠) ملا.

فنحن نثني على همة الاستاذ السيد نسيب لقيامه بهذا العمل الجليل ونرجو لكتابه الرواج السريع .

اضاليل المجلس الاسلامي الاعلى

المجدل بصيغة لاتنزعزع

— لمراسل فاضل —

يظهر ان المجلس الاسلامي الاعلى قد عاد في هذه الايام الى سيرته الاولى من ارسال الرسل والمبشرين الى البلاد والقرى لتضليل الرأي العام واعادة شيء من الثقة القليلة التي كان السبب في ايجادها اولئك الرسل والمبشرون وحملوا الامة على الرقص لرئيس المجلس والتغني بتلك العبارات المملوءة بذاءة وسذاجة والتي كان فؤاد حضرته يرتاح لها كقولهم فى مواسمهم (حاج امين يا منصور بسيفك هدينا الصور) واني اعتقد ان هذه الاشياء هى من الاسباب الرئيسية فى خسف مالية المجلس الاسلامي ونزع ثقة الامة منه وقدفاته ان الامة اليوم بعد ان تبينت من اعمال المجلس ومن مواقف رئيسه ليست هي بالامس ولم تعد تتأثر بتأثيرات اولئك الرسل والمبشرين المضللين الذين انتشروا فى هذه الاونة فى طول البلاد وعرضها مهما بلغت مهارتهم في التضليل والتغرير

نهار الاثنين الماضي الواقع ٩ الشهر الجاري حضر البلدة واعظ المجلس الاسلامى مصحوبا بعلي الخلفاوي الغزي الذي كان قد دخل في دين النصرانية ورفضه المسيحيون مؤخراً كما قيل وشخص آخر لم اتمكن من معرفة اسمه ونزلوا ضيوفا على معتمد اوقاف البلدة الشيخ سليم الشريف وقد اعلنوا بواسطة اذناب المجلس الاسلامى ان هذا الواعظ قد اتى لالقاء محاضرة دينية بعد اداء فريضة العشاء فاكتظ مسجد البلدة الكبير بجميع الطبقات ولم يكد حضرة الخطيب يفوه بكلمة واحدة حتى اشتم من كلامه رائحة الدعاية للمجلس بصيغة دينية فقاطعه القوم وأحرجوا عليه الموقف وانفض الجميع دون ان يصل الى الغاية التي انتدب من اجلها وخرج من المسجد يتعثر باذيال الفشل الى منزل معتمد الاوقاف ليقضي ليله هناك وليبارح البلدة فى اليوم الثاني . ولكنه ابى ان يخرج من البلدة بدون ان ينفذ ما تى من اجله وعز عليه عدم نفث سمومه فى نفوس القوم لئلا يغضب عليه اسياده او يعده مقصراً فمكث في البلدة ليلة اليوم الثانى وبعد العشاء حاول القاء محاضرته مرة ثانية الا ان معتمد الاوقاف كما بلغنا اختلى به وحمله على عدم التعرض في محاضرته لذكر المجلس الاسلامي نزولا على ارادة القوم فانتصح واخذ يتكلم عن التبشير وعن تفسير بعض الآيات من سورة مريم ولما لم يلاق اقبالا على خطبته اقتصر من محاضرته وقد غادر البلدة فى اليوم الثالث مفشولا ؟

في شرق الاردن

الحكومة البريطانية وحقوق الافراد

في مقال نشر في العدد ٣٢٥٣ جريدة الف باء الغراء تحت عنوان — من الحكومة البريطانية تتحدى قوانين البلاد الاردنية وقواعد الانتداب النزيه — قلنا ان الحكومة السراجية بطلب من دار المقيم البريطاني في عمان قررت — ان استقرار قوة الطيران البريطانية المعسكرة في اراضي قرية ماركا — هو مشروع عام بمعنى ان هذه القوة المهيمنة هي كاحدى المشاريع العامة المفيدة ولهذا يحق لها نزع ملكية عشيرة الدعجة عن اراضي قرية ماركا واستملاكها، وطلبنا الى المقيم البريطاني ان يتورع وان يقلع عن هذه الفكرة لان القوانين العامة وقوانين شرق الاردن الخاصة لا تجيز هذا الاستملاك

كتبنا ذلك المقال وبعثنا به الى ثلاث صحف عربية ورجوناها، طبعاً، ان تنشره في اول عدد يصدر منها لخطورة الموضوع غير انه لم تقدم على نشره الا صحيفة الف باء الغراء ولكن بعد مدة من ارساله وعندما نشر كانت الحكومة قد أتمت الموضوع واكتسب قرارها الصورة القطعيه ولم يبق ألا دفع ثمن هذه الاراضي واستملاكها.

ان حكم هذا الاستملاك كما أعتقد هو حكم الغصب ولا بد للامة الاردنية من ان تحتكم في امره لا الى دولة من الدول او الى محكمة من المحاكم ان الامة لو احتكمت الى الشعب البريطاني النزيه لانصفها ولاقرها على عدم جواز عملية الاستملاك هذا. ومع هذا فلسنا نريد الان في مقالنا هذا ان نعود لاساس الموضوع بالنسبة للامة وباعتباره موضوعاً عاماً. بل نريد ان نبحث عما فرغ عن هذا الموضوع بالنسبه لحقوق الافراد.

ان اراضي قرية ماركا التي تقرر استملاكها — تقسم على ما اذكر الى ثلاثين حصة ومسجلة بدائرة التسجيل باسم ثلاثين شخصاً وكل واحد منهم يحمل بيده سنداً بحصته على حدة وكل منهم قانوناً يعتبر مالكا ومتصرف

وكان مفروضاً على على قائد قوة الطيران أن تستملك هذه الاراضي من حجج مالكيها غير اني علمت — وارجو ان يكون الخبر غير صحيح — ان الحكومه وممثل قوة الطيران ومدير الاراضي الانجليزي قد اتفقوا على استملاك الاراضي اللازمة مع ثلاثة افراد من ع... عجة دون الآخرين وذلك لا... هؤلاء الافراد اتفقوا على ان يبيعوا الدونم الواحد بثلاث ليرات بينما بقية افراد العشيرة لم يقبلوا ان يتنزلوا عن اراضيهم. وان ارغموا ارغاماً على ذلك فلا يرضون باقل من عشر ليرات ثمناً لكل دونم كما تفاوضت معهم قوة الطيران قبلا.

ولا ادري ان صح هذا الخبر كيف تنزع ملكية باقي افراد العشيرة خلاف الثلاثة الذين اتفقوا على البيع وكيف تبطل السندات الموجودة بأيديهم وليس من حق الحكومه ولا من حق مدير الاراضي كما لا يخفى ان يبطل سنداً اذ ان ابطال سندات التملك هو من صلاحية المحاكم النظامية

عمان المحامي

م. نظمي عبد الهادي

المرآة: نعتقد أن الحكومة السراجية لا تقدم على عمل يخالف القانون وهي التي عودتنا منذ تأليفها التمشي بموجب القوانين المسنونه في شرقي الاردن وعلى كل فأن للحكومة قولا في هذا ... رجو أن تصرح به أظهاراً للحقيقة.

بيان لجنة الدفاع

عن الخط الحديدي الحجازي

الى العالم الاسلامي عامة والى الامة العربية

من المعلوم ان شركة سكة حديد (الشام — حما — وتمديداتها D.H.P.) قد اغتصبت بعض اقسام الخط الحديدي الحجازي، الوقف الاسلامي المحض وتصرفت بمعامله وامواله وعماله وقاطراته وادواته وعقاراته في البلاد السوريه بصورة مخالفة لكل ما يقال له حق او قانون، كما انها استثمرته بطرق مجهولة حتى اصبحت امواله نهباً ومصلحته سلباً لهذه الشركة وهكذا الحال مع فروع الخط المذكور في جهات فلسطين وشرقي الاردن مما جعل اقسامه القبليه القريبة من الحجاز (مما يلي شرقي الاردن) معطلة اذ ان عمرانها ودوام استعمالها كان منوطاً بما يتوفر من مال الاقسام الفعالة ذات الربح في فلسطين وسوريا. فاصبحت تلك الاقسام القبليه مشرفة على الخراب الابدي، وكان ذلك سبباً لمنع عشرات الالوف من شيوخ ونساء المسلمين الذين لا يطيقون السفر في البحر عن اداء فريضتهم الدينية مع التوفير بالمال والوقت بواسطة هذا الخط وكان ايضاً باعثاً قويا لتعطيل التجارة بين الديار السورية داخلا وساحلا وبين الحجاز وقتل اقتصادياتها قتلا مريعاً بقطع النظر عن عشرات الوف الحجاج وذويهم الذين كانوا يؤمون البلاد السورية اثناء موسم الحج المبارك فيدر عليها الخيرات في الذهاب والاياب.

وبناء على تعالي اصوات الشكايات من جميع المسلمين تشكلت بدمشق الشام جمعية الدفاع عن الخط الحجازي المقدس. وبعد ان درست اللجنة القضية درساً دقيقاً اذاعت منشوراً في اواخر سنه ١٣٤٩ هجرية (١٩٣١ م) للعالم الاسلامي بينت فيه بالتفصيل سوء تصرف تلك الشركة المغتصبة. فضلا عن ان اللجنة قد ارسلت ايضاً كتباً الى ملوك الاسلام وامرائه وجمعياته الدينية في اقطار الارض فورد عليها اجوبة من بعض الملوك والامراء والكل قد استنكروا هذا الغصب الفظيع وشاطروا اللجنة في عملها بانهم مشتركون معها في مطالبها ودفاعها المشروع لاعادة الخط الى حالته السابقة تحت ادارة اسلامية

وبينما كانت لجنة الدفاع تأمل من المراجع الايجابية التي عهد اليها «احترام الاوقاف حسب ارادة الواقف في هذه البلاد» ان ترفع الحيف الذي نزل بالمسلمين وعطل على الكثيرين منهم اداء فريضتهم الدينية وهي الحج الى بيت الله الحرام برد الشركة المذكورة الى الصواب وكف يدها عن الخط المذكور واعادته الى المسلمين اصحاب هذا الوقف المقدس واذا بالشركه قد ازدادت طغيانا فاغتصبت منذ اسبوع محطة الخط الحجازي الكبرى التي هي اظهر دعامة في هذا الوقف بدمشق واتخذتها مركزاً ومحطة لنفسها «شركة — شام حما — وتمديداتها» مما لا يجوز السكوت عنه بوجه من الوجوه.

وعليه فلجنه الدفاع عن الخط الحجازي توجه نداءها هذا مرة ثانية الى العالم الاسلامي بما فيه الملوك والامراء ورجال المعاهد والجمعيات الاسلامية وتستصرخهم طالبة اليهم معاونتها مادة ومعنى وان يشكلوا ايضاً هيئات من ذوي الغيرة يتولون مخابرتها رسمياً وقطعياً في هذا الشأن بالتعاضد في اعادة الخط الحجازي والوقف المبارك الى هيئة وادارة اسلامية كما كان من قبل لتتولى تعمير ما خرب منه وترده الى حالة يتمكن معها المسلمون من اداء فريضتهم الدينية وزيارة قبر الرسول صلى الله علية وسلم والاماكن المقدسة حسب الغاية الشريفة التي انشيء لاجلها الخط المذكور. والله مع المحسنين واليه الامر من قبل ومن بعد.

دمشق الشام في ١٠ جمادي الثانية ١٣٥٠ في ٢١ تشرين الثاني سنة ٣١

بأسم الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي

الرئيس

الامير سعيد عبد القادر الجزائري

اعلان

طابق افلاس حنا رزق

عملا بقرار سعادة القاضي المنتدب في طابق افلاس حنا رزق من الطيبة.

اني ادعو جميع مدايني هذا الطابق للحضور الى محكمة صلح رام الله في يوم الخميس الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ٩٣١ الساعة ٣ بعد ال... من اجل اثبات ديونهم حسب الاصول. ومن يتأخر عن الحضور يسقط حقه من الاشتراك باموال الطابق.

٢٣—١٠—٣١

السنديك الدائمي للطابق

المحامي

نصري تولا نصر

اعلان

من محكمة صلح القدس

قضية الحقوق ٩٨٣—٣١

الى جوده شحاده غطاش من بيرزيت مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة يوم الخميس الواقع في ٣ كانون الاول سنة ١٩٣١ الساعة ٨ صباحا

المدعي — بطرس يعقوب زهران من بير زيت.

يطالبك بمبلغ ٢٦ جنيه مصري بموجب سند. وان تخلفت نحاكم غيابياً ولا ينظر في اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي. رام الله في ٢٤—١٠—٣١

ا. توفيق

رئيس قلم صلح رام الله

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

﴿ تابع المقال الافتتاحي ﴾

على الحق والفضيلة . وهذه صفات تقض مضاجع المحاسبين وتجعلهم يحسبون حسابا للاعضاء الذين وحدهم الحق وجمع شملهم الانتصار له . فوقفوا متضامنين في وجه العصبة المجلسية يردون عن الامة كيدها وعن المسلمين تلاعبها وتقصيرها .

ونحن على يقين بان العصابة المجلسية لو كانت تبغي الخير والمصلحة لسمعت اقوال الشيخ ونصائح زميليه — وهما من رجالات الامة البارزين — اذن لصلاح امر الناس وتقوم المعوج وأمن المسلمون على اوقافهم وقضاياهم ولكن ما العمل في زمرة تأنف من سماع الحق والنصح ولا تقبل كلمة زجر او نهي عن المنكر والبغي فهي كالمشرك تأتيه بالدليل تلو الدليل والحجة أثر الحجة وهو يمعن في شركه وضلاله !

والانكى من ذلك ان العصبة ترى ان عورتها مكشوفة . وان فضائحها على كل لسان . ومع ذلك تتظاهر بالاخلاص والصدق والطهارة وهي خصال حرمها الله على العصابة العابثة بالحقوق المضيعة للفضائل !!

ثورة الرأي العام

والعجيب الغريب ان تدعي العصابة ان الرأي العام ثائر مهتاج لاقوال الشيخ عبد الشافي التي «انتقص فيها من كرامة المجلس الاسلامي الاعلى» فهل يغار رئيس المجلس على كرامة المجلس — وقد طعنها بيده — ام هو يغار على كرسيه وراتبه وزعامته وسيادته ?? أم هل يغار شخص او اشخاص على حرمة المجلس وهم لا يمتون اليه الا بصلة المتسول الحقير اكثر مما يغار عليها اعضاء المجلس انفسهم ??

اجل ان الرأي العام ثائر ولكن على الذين يتمسكون بالكراسي ولو خربت الديار وشقي ساكنوها . ان الرأي العام ساخط ولكن على الذين استباحوا لانفسهم الانتفاع من اموال اليتامى وتوزيعها على جماعاتهم ومحاسيبهم وليس الرأي العام ساخطا على رجل عرف بامتيازه في علمه واخلاقه ووجدانه رأى المنكر فسعى الى تقويمه وعاين الفوضى فدعا الى القضاء عليها وشاهد قاذورات العصبة المجلسية فحض على ازالتها .

نحن نعرف ان هذه الحملة وهذا التهجم القذر لم يكونا الا لان الشيخ عبد الشافي اخذ يناقش العصابة الحساب على ما عملت في ولايتها والمسلمون لا يدرون شيئا مما تفعل . ان المسلمين ناقمون على من لم يراع فيهم ألا ولا ذمة ولم يتورع عن ارتكاب المخازي اثناء ولايته !

الصبح قريب

فأنت ترى ايها القاري ان العصابة ارتكبت اثما جديدا فوق آثامها العديدة وهو الكذب ورميها الناس بالباطل دفاعا عن (غنائمها واسلابها) لا دفاعا عن الحق والفضيلة . وتلاحظ ايضا ان فحيح الافعى ليس بالامر المستهجن ما دامت ترى العصي قد انهالت عليها لتقضي عليها وتريح الناس من سمومها وانيابها .

ومن حسن حظ هذه البلاد ان العرب اصبحوا على بينة من أمر العصابة وأدركوا انها أصبحت عصابة شر ورياء ونفاق واعتداء على حقوق المسلمين فانفضوا من حولها وشقوا عصى طاعتها وسيقوضون ذلك العرش الخشبي الزائف الذي ابتنته لنفسها وأخذت تعرض [illegible] الناس كما يعرض (الحاوي) [illegible]

ستظل الامة واقفة بالمرصاد لاعدائها الحقيقيين المستترين في ثياب الزعامة والوجاهة وستطالب بحقها الذي انكرته فئة الشر والفجور وعبثت به . والامة ستفوز على أخصامها دون شك . وتدك هذا العرش الواهي وتزيل هذه الالقاب الكرتونية فلننتظر .

أليس الصبح بقريب ?

﴿ لى اصحاب القضايا ﴾

جميع الحوالات المرسلة الى مأمور الاجراء خلاف المبالغ التي يدفعها ذوو الشأن بذاتهم لتقيد لحساب الاحكام المودعة بدائرة الاجراء للتنفيذ يجب :

(أ) ان ترفق ببيان رقم دوسية القضية الاجرائية التي سيقيد المبلغ لحسابها

(ب) او أن يدون رقم دوسية الاجراء على ظهر الحوالات البريدية او الحوالات المالية الجاري الدفع بموجبها

٢) يجب ان تسحب الحوالات البريدية او الحوالات المالية باسم مأمور الاجراء المسؤول عن المكتب الذي يدفع المبلغ له .

٣) أن عدم مراعاة هذه التعليمات قد يمنع قيد الحوالات لحساب الاحكام المدفوعة من أجلها ولا يقبل مأمور الاجراء اية مسؤولية تنتج عن أي تأخير كان .

انطون عطا الله

وكيل مراقب المحاكم

مطبعة مرآة الشرق * القدس